فضل يوم عاشوراء
(للشيخ علي بن زين العابدين محمد بن أبي محمد زين الدين عبد الرحمن بن علي أبو الإرشاد نور الدين الأجهوري)
(توفي في سنة: ١٠٦٦هـ)
دراسة وتحقيق

إعداد

م. هناء سعيد جاسم الجبوري

كلية التربية للبنات / قسم علوم القران / التربية الإسلامية

M. Hanaa Saeed Jassim Al-jubouri

Hniaa Saeed Gasem Al-hporee

Research Summary

1-day Ashura '/welcome days of fasting when God Almighty Tipp on Adam, and astute vessel joudi, and joint sea, and drowned Pharaoh, Issa, was born out of the belly of the whale, Younus and Yousuf pulled out of the Dungeon, OTEP on folk Yunis, these eight, and that God created heaven, Earth, Sun, moon, and stars, and the throne, and Holy, and the paradise on the day of Ashura '/, and the creation of Adam, and insert it into paradise , And tap it, born Abraham and God of fire rafts and guided him, Musa survived, and drowned Pharaoh enemy, Jesus was born, and raised to the sky, and lift the top place, Idriswasto't Noah's Ark on Mount Judi, drove Joseph from prison, and repented God folk Younis, gave King Solomon, and pulled out of the whale's belly when Yunus , And which eyes reply Jacob, and detect damage Ayub, and forgave his Prophet Dawood and the first rain came down from heaven the day of Ashura.

2. fasting the day of Ashura '/scholars differed, some of them said it is mustahabb to fast of ninth and 10th of the month they're based on the hadeeth of the Prophet (peace and blessings (lasomn IX and x)).

3. disagreed that fasting the day of Ashura '/do you amend a month or two months or years in fasting 8th is the year or month and either fasting the day of ' Arafah, two remixes

4. the bounty and singled out the redundancy unless the Ashura '/terms by others that which did not stay overnight fasting and did not know until eats or drinks has been completed it while he was fasting.

الملخص:

١. ان يوم عاشورا من الأيام المستحبة صيامها عند الله لان الله تعالى تيب على ادم، واستوت السفينة على الجودي ،وفلق البحر موسى، واغرق فرعون ،وولد عيسى ،واخرج يونس من بطن الحوت ،واخرج يوسف من الجب ،وتيب على قوم يونس فهذه ثمان ،وان الله خلق السموات ،والأرض ،والشمس ،والقمر ،والنجوم ، والعرش ،والكرسي، والجنة في يوم عاشورا ،وخلق ادم فيه ،وادخله الجنة ،وتاب عليه فيه ،وولد إبراهيم فيه ونجاه الله من النار فيه وهداه فيه ،ونجى موسى عليه السلام،واغرق عدوة فرعون فيه ،وولد عيسى عليه السلام، ورفع إلى السما فيه ،ورفع إدريس مكانا عليا فيه، واستوت سفينة نوح على الجودى فيه، واخرج يوسف من السجن فيه ،وتاب الله على قوم يونس فيه ، وأعطى سليمان الملك فيه ،واخرج يونس من بطن الحوت فيه ،وفيه رد بصر يعقوب ،وكشف الضر أيوب، وغفر لنبيه داود و ان أول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء .

٢. وان صيام يوم عاشورا اختلف فيه الفقهاء فمنهم من قال يستحب صيام التاسع والعاشر من الشهر على انهم مستندين على حديث النبي صلى الله عليه وسلم ((لاصومن التاسع والعاشر))[١] .

٣. واختلفوا على ان صيام يوم عاشورا هل يعدل شهرا او شهرين او سنة واختلف في الصيام الثامن هل يعد سنة او شهرا واما صيام يوم عرفة فيعدل سنتين

٤. ولفضله وقد خص عاشورا الفضلة بما لم يخص به غيره بان يصومه من لم يبيت صيامه ومن لم يعلم به حتى اكل او شرب اتمه وقد قيل ان ذلك حين كان صومه فرضا .

(١) تم تخريجه من خلال البحث .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد...

فإنَّ من مِنَنِ الله على الإنسانية أن بعث إليهم الأنبياء والرسل، وأيدهم بالشرائع والكتب والصحف، ثم ختم هذا الأمرَ بالقرآن العظيم دستوراً دائمً إلى يوم القيامة، وبنبوَّة النبي محمدﷺ، خاتم الأنبياء والمرسلين، ثم ألهمَ اللهُ تعالى أوليائه لبيان تفاصيل الشريعة للناس، فتواتر العلماء على مرِّ العصور، وتضافرت جهودهم في بيانها، وفي مختلف العلوم، كالفقه، والتفسير، وعلوم الحديث وغيرها.

ومن تلك العلوم الجليلة، كتاب شرح: فضل يوم عاشورا، للشيخ علي الاجهوري، وقد احتوى متنه على علمٍ كبير، فكان بالفعل مناراً لمن ألَّفَ من بعده في هذا العلم.

هذا وإني قد تناولتُ الجزء المقرَّر من الكتابَ دراسةً وتحقيقاً، فيكون موضوع دراستنا: من أول الكتاب، إلى قوله: " تتضاعف فيه الحسنات ".وقد اقتضت طبيعة البحث أن أُقدِّمَ للنصِّ المحقَّقِ دراسة تشتمل على ثلاثة مباحث، تضمَّنَها القسمُ الأولُ من البحث.

أولاً: المبحثُ الأول مطلبين: اعتنى الأول منهما بحياته الشخصية، وأما الثاني فكان مختصاً بحياته العلمية.

ثانياً: المبحث الثاني خصَّصته للحديث عن الكتاب وما يتعلَّقُ به، ومصادر الكتاب، ومنهج الإمام علي الاجهوري فيه _ بشيء من الإيجاز _ والنسخ الخطية ووصفها، ثم منهجي في التحقيق.

ثالثاً: القسم الثاني فيشتمل على النصُّ المحقَّقُ، والذي قمتُ فيه بتحقيق النسخ الخطيَّة الموجودة لديَّ.

رابعاً: كان عملي في التحقيق.

١- أنِّي عزوتُ الآيات إلى سورها.

٢- تخريج الاحاديث من مصادرها والحكم عليها.

٣- توضيح الأماكن والشخصيات عند ورودها في ثنايا البحث.

٤- وضحت الألفاظ اللغوية التي يكثر حولها الجدل.

٥- نسبة النص إلى قائله إن وجد.

٦- وضع المعقوفتين عند وجود سقط في آخر النسخ.

٧- وما لم أستطع الحصول عليه بيّنتُ ذلك في موضعه، ولم أُثقِل الهامش بكثير من التعليقات إلا ما لزم ذكرُه؛ تخفيفاً على القرَّاء.

وبعد هذا الجهد، فلا أقول إلا أنَّه جهدُ المُقِلِّ، وحسبي أنِّي قدَّمتُ ما استطعتُ في هذا الأمر، وأنَّ الكمالَ لله وحده.

المبحث الأول
حياة الشيخ علي الاجهوري

نظراً لتعلق دراستي بشرحٍ كتاب: فضل يوم عاشورا، كان من اللازم أنْ أُعرِّفَ بالشيخ علي الاجهوري، [١]وتناولت في هذا المبحث حياته، وبما أنَّ الشيخ علي الاجهوري قد هيأ اللهُ له الكثيرَ من الكتَّاب والباحثين قديماً وحديثاً، والذين عنوا بدراسة حياته بشتَّى نواحيها، حتى أغنوا المكتبات الإسلامية بالبحوث والكتب والرسائل التي تتكلم عنه وعن كتبه،، فإنِّي في هذا المطلب سأوجِزُ الكلام على أهم أمور حياته، مقتصراً بذلك على ذكر بعض الأمثلة والشواهد المتعلِّقة به في مطلبين.[٢]

المطلب الأول: الحياة الشخصية:

أولاً: اسمه ولقبه

هو الإمام الفقيه المتكلم الأصوليعلي بن زين العابدين محمد بن أبي محمد زين الدين عبد الرحمن بن علي أبو الإرشاد نور الدين الأجهوري بضم الهمزة وسكون الجيم وضم الهاء.

ثانياً: نسبه:

نسبة إلى أجهور الورد قرية بريف مصر [٣] المالكي شيخ المالكية في عصره بالقاهرة وإمام الأئمة وعلم الإرشاد وعلامة العصر وبركة الزمان كان محدثاً فقيهاً رحلة كبير الشأن وقد جمع الله له بين العلم والعمل وطار صيته في الخافقين وعم نفعه وعظمت بركته وقد جسد فبرع في الفنون فقهاً وعربية

(١) فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ) تحقيق: إحسان عباس: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: ٢، ١٩٨٢،ص ٧٨٢

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ): دار صادر – بيروت ٢/ ٢١٦

(٣) ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب المؤلف: أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين (المتوفى: ١٠٨٦هـ) دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م، ١/ ٥٧

وأصلين وبلاغة ومنطقاً ودرس وأفتى وصنف وألف وعمر كثيراً ورحل الناس إليه في الآفاق للأخذ عنه فألحق الأحفاد بالأجداد وغير ذلك ورزق في كتبه الحظ والقبول[١].

ثانياً: ولادته ووفاته:

لم أعثر على تاريخ ولادته في كتب التراجم، فقد اكتفيت بذكر وفاته ونشأته وحياته الأخرى بمختلف نواحيها، فقد ذكر أنه حدثت له حادثة أصيب ببصره منها وهو أن بعض الطلبة ممن أراد الله به شراً كان يحضر مجلس الأجهوري وكان في ظاهر حاله صالحاً فاتفق أن يتزوج ووقع بينه وبين زوجته مشاجرة فطلقها ثلاثاً ثم أدركه تعب فاستفتى الأجهوري فأفتاه بأنها لا تحل له إلا بعد زوج آخر فتوعده بأنه يقتله أن لم يردها فلم يكترث الأجهوري بكلامه فترك الأجهوري يوماً حتى جلس للتدريس على عادته فجاء وتحت صوفه سيف فاستله وضرب الأجهوري على رأسه فقام عليه أهل الحلقة ومن حضرهم من أهل الجامع فتناولوه يميناً وشمالاً بالنعال والحصر حتى حالوا بينه وبين الأجهوري وقد شجه في رأسه وما زالوا به حتى قتلوه دوساً بالأرجل وضرباً بالأيدي والنعال والعصي ورفع الأجهوري إلى داره فأثرت تلك الشجة في بصره وتوفي في سنة: ١٠٦٦هـ بمصر[٢].

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (المتوفى: ١٣٦٠هـ) علق عليه: عبد المجيد خيالي: دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م ص ٣٠٣

(٢) الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م،ج ٥ ص ١٣

المطلب الثاني: حياته العلمية:

أولاً: شيوخه: [١]

لقد جمع الله تعالى له بين العلم والعمل ولقد عظمت بركته وقد جد فبرع في الفنون فقها وعربية وأصلين وبلاغة ومنطقا بسبب الأخذ عن مشايخه الكبار الذين تتلمذ على أيدهم الشيخ علي الاجهوري وعلى أئمة العلم في زمانه، ومن هؤلاء الأئمة:

١. قدر الشمس محمد الرملي [٢].
٢. البدر حسن الكرخي[٣].
٣. السراج عمر بن الجاي[٤].
٤. الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر القرافي الشافعي[٥].
٥. محمد بن سلامة البنوفري وقاضي المالكية[٦].
٦. البدر ابن يحيى القرافي [٧].

---

(١) خلاصة الأثر للمحبي ٣/ ١٥٧

(٢) الرملي، شمس الدين شمس الدين الرملي (٩١٩ - ١٠٠٤ هـ = ١٥١٣ - ١٥٩٦ م (محمد بن أحمد بن حمزة، شمس الدين الرملي: فقيه الديار المصرية في عصره، ومرجعها في الفتوى. يقال له: الشافعي الصغير نسبته إلى الرملة(خلاصة الأثر للمحبي ٣/ ٣٤٢.

(٣) الشيخ الإمام الزاهد، مفتي العراق، شيخ الحنفية أبو الحسن، عبيد الله بن الحسين بن دلال، البغدادي الكرخي الفقيه. سير أعلام النبلاء، ١٥/ ٤٢٥

(٤) لم اجد له ترجمة

(٥) لم اجد له ترجمة

(٦) أحمد بن محمد بن عماد بن علي الشهاب القرافي المصري المقدسي ي(ت٠ ٦٦هـ) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م ١٤/ ٩٣٩

(٧) محمد بن يحي بن عمر بن احمد بن يونس، بدر الدين القرافي المالكي المصري (٩٣٩- ١٠٠٨هـ) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر٣/ ١٥٧

ثانياً: تلاميذه:[١]

١. الشمس البابلي [٢]
٢. النور الشبراملسي [٣]
٣. الشهاب العجمي [٤]

ثالثاً: مؤلفاته:

للإمام علي الاجهوري مؤلفاتٌ عديدةٌ أغنت المكتبة الإسلامية، نذكر منها:

١. شروحه الثلاثة على مختصر خليل في فقه المالكية كبير في اثني عشر مجلداً لم يخرج عن المودة وسيط في خمسة وصغير في مجلدين وحاشية.
٢. شرح التتائي للرسالة [٥].
٣. شرح عقيدة الرسالة [٦].
٤. شرح ألفية السيرة للزين العراقي ومجلد لطيف في المعراج ومجلد في الأحاديث التي اختصرها ابن أبي جمرة من البخاري.

---

(١) صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر تأليف: محمد بن الحاج بن محمد بن عبد الله الإفراني تحقيق: د.عبد المجيد خيالي مركز التراث الثقافي. ص ١٢٦.

(٢) هو أبو عبد الله شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي.ولد بقرية بابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة. (ت ١٠٧٧هـ) هو المُحدث الْكَبِير الذي يَتلون الْقُرْآن، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر،١ / ١٧٧.

(٣) علي بن علي أبو الضياء نور الدين الشبراملسي الشافعي القاهري المحدث الفقيه (ت١٠٨٢(مُحَرر الْعُلُوم النقلية وَأعلم وَأعلم أهل زَمَانه، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٣/ ١٧٤.

(٤) ابن العَجَمي (١٠١٤ - ١٠٨٦ هـ) أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين: فاضل من المشتغلين بالحديث. كنوز الذهب في تاريخ حلب، المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٨٤هـ) الناشر: دار القلم، حلب الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ ٢/ ٣١٦.

(٥) الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي: محمد بن الحسن بن العربيّ بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي (المتوفى: ١٣٧٦هـ): دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة: الأولى - ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م ٢/ ٣٣١.

(٦) فهرس الفهارس ١/ ٤٢٥.

٥. شرح ألفية ابن مالك لم يخرج عن المسودة.

٦. شرح التهذيب للتفتازاني في المنطق [١].

٧. حاشية على شرح النخبة للحافظ ابن حجر.

٨. منسك صغير وجزء في مسئلة الدهان [٢].

٩. وكتابة على الشمايل لم تخرج من المسودة.

١٠. عقيدة منظومة وشرحها شرحاً نفيساً .

١١. شرح على رسالة ابن أبي زيد القيرواني في الفقه في مجلدات[٣].

هذا مختصرٌ ما جمعتُه عن أهمِّ ما في حياة الإمام علي الاجهوري رحمه الله، مع ذكر أهم كتبه ومؤلفاته.

(١) معجم المؤلفين المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت ٧/ ٢٠٧

(٢) مشيخة أبي المواهب الحنبلي المؤلف: محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي (المتوفى: ١١٢٦هـ) ١/ ٩

(٣) فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ص ٧٨٢

المبحث الثاني
التعريف بالمخطوط

المطلب الأول: اسم الكتاب: ونسبته إلى مؤلفه

إنَّ اسم الكتاب الذي نحقِّقُه قد ذكره الشارح رحمه الله في خطبة الكتاب، فقد بيَّن أنَّ اسم الكتاب هو: مقدمة في فضل يوم عاشوراء. وقد اتَّفقت النسختين على ذلك. إلَّا أنَّ النسخة (أ)، قد أُسقطَ منها لفظ (يوم)، فذُكِرَ اسم الكتاب فيها:مقدمة في فضل عاشوراء. كما وأنَّ جميع المصادر التي توصَّلتُ إليها، والتي ذكرت الكتاب، قد ذكرته باسم:مقدمة في فضل يوم عاشوراء[1].

نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لا يخفى على ذي لُبٍّ أنَّ الكتاب هو للشيخ علي الاجهوري، وليس هنالك أدنى شكٍّ في هذا الأمر، والدليل على ذلك:

واتفقت النسخة (أ) و (ب)، في على نسبة الكتاب له، وذُكِرَ ذلك في آخر الكتاب.

المطلب الثاني: سبب تأليف الكتاب والباعث على ذلك:

ذكر الشيخ علي الاجهوري رحمه الله في خطبة الكتاب، سببَ تأليفه للكتاب، فقال رحمه الله:

ولان العلماء اختلفوا في تعين يوم عاشوراء هل هو التاسع ام العاشر واختلفوا أيضا على انه بالمد كتاسوعاء، وحكى بعضهم بمظهر قصرهما هو شاذ، وهو مشتق من العشر، الذي هو اسم العدد، والمعين، وقيل من العشر بالكسر، وفي المصباح [2] وعاشوراء عاشر محرم، وفيها لغات المد، والقصر مع الألف بعد العين، وعشورا بالمد مع حذف الألف بالمد مع حذف الألف، و"عشورا" بالقصر مع حذف الألف، و"عاشور" على وزن هارون و"عاشوراء" مشتق من العشر الذي هو اسم للعدد المعين.

وقد كان كتاب فضل يوم عاشورا؛ والذي صنفه العالمُ الرباني، والحبر الفهامة، علم الهدى، وعلّامة الورى، وارث الأنبياء والمرسلين، مولانا حافظ الملة والدين، تغمّده الله بالرحمة والرضوان، أعظمَ ما صُنِّفَ في هذا الفنِّ غُناً، وأصغره حجماً، فبعد تكرر التماس الطالبين لوضوحه؛ ضرورةَ اعتذار ما يرجعون إليه من شروحه، كتبت له شرحاً كاشفاً عن معضلاته، بقدر ما يُحتاج اليه من حلِّ مشكلاته،

---

(١) ينظر: خلاصة الأثر للمحبي ٣/ ١٥٧.

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس المتوفى: نحو ٧٧٠هـ: المكتبة العلمية - بيروت، ٢/ ٤١٠.

غير طالب لتطويل مملٍّ، وإيجاز مخلٍّ، وقد شرعت فيه مع اعترافي بقلّة الفضائل، وكثرة الشواغل، تعويلاً على أن المأمور معذور، " هذه مقدمة في فضل يوم عاشوراء.

ففي هذه الخطبة يظهر لنا أنَّ الذي بعث الشيخَ الاجهوري على تأليفه الكتابَ، هو جلالة العلم المذكور في المتن، والتماس الطالبين لوضوحه، فعزمَ الأمر على هذا، مع اعترافه بقلة الفضائل، وكثرة الشواغل، وهذا من تواضعه رحمه الله.

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية:

إنَّ لكتاب مقدمة في فضل يوم عاشورا، عدَّةُ نُسَخٍ في المكتبات العالمية، وقد اعتمدتُ على نسختين منها في التحقيق، وهي التي استطعتُ الحصولَ عليها، وهذه النسخ هي:

أ. **النسخة الأولى:** وهي نسخة مكتبة جامع الأزهر، بخزانة الدمنهوري، وهي موجودة برقم:٤١٨٧، ورمزتُ لها بـ (أ)، وجعلتها أصلاً، عدد أوراقها: ٣٠ورقة، وقد ابتدأ الترقيم فيها بالرقم (١)، طول الورقة ١٩سم X ١٢سم، معدَّلُ الأسطر: ٢٢ سطراً، ومعدل الكلمات في السطر الواحد: ٧ كلمات.

وهي النسخة بخط المؤلف، أو أنها نُسخت في حياته، فلم يُذكر عليها تأريخٌ، كما وأنها أوضحُ النسخ خطّاً، وأقلها سقطاً.

وقد ذُكِرَ فيها المتنُ مختَصَراً، ويسبق المتنَ كلمة " قال " باللون الأحمر في أغلب الأحيان.

ب. **النسخة الثانية:** وهي موجودة في مكتبة الأزهر، برقم: ١١٠٦٥، وقد رمزت لها بـ (ب). عدد أوراقها: ٢٢، طول الورقة ٢٠سم، وعرضها ١٥سم، معدَّلُ الأسطر: ٢٣ سطراً، ومعدل الكلمات في السطر الواحد: ١٢ كلمة.

وقد فرغ الناسخُ من نسخها سنة: ١٠٩٣هـ، كما بيَّن ذلك في آخر ورقة منها. ناسخُها مجهولٌ، وقد ذُكِرَ فيها المتنُ مختَصَراً، ويسبق المتنَ كلمة " قال " باللون الأحمر في أغلب الأحيان.

المطلب الرابع: منهجي في التحقيق:

١. قابلتُ بين النسخ الخطية المتوافرة بين يديَّ، وقد جعلتُ النسخة (أ) هي نسخة الأصل، إذ لم يُذكر عليها اسم ناسخٍ، ولم يُذكر عليها تأريخ نسخٍ، بخلاف النسخة(ب)، إذْ ذُكِرَ عليها تأريخ فراغ المؤلف منها، وذلك في يوم الاثنين الثاني من شهر ذي الحجة، سنة ١٠٩٣هـ، فهي إنْ لم تكن بخط المؤلف، وكذلك

فإنَّ النسخة (أ)، أوضحُ النسخِ خطًّا، وأقلَّها سقطاً، وكان اعتمادي لهذه النسخة كأصلٍ بعد استشارة عدد من الأساتذة.

٢. التزمتُ بما وردَ في النسخة (أ)، ولم أزِد عليها شيئاً

٣. في بعض المواضع من النسخة (أ)، وضعت كلمة (التاسع والعاشر) فقمت إياها بين معكوفتين، دون ذكر لها في الهامش، تجنُّباً للإطالة والتكرار.

٤. عند ذكر تعريف في المتن، فإني أوثقه، فإن عرَّفه الشارح بنفس التعريف المذكور في المتن، اكتفيت بتوثيقي المتنَ، وإن كان تعريف الشارحِ غير التعريف المذكور في المتن وثَّقتُه.

٥. إذا ذُكِرَ حكمٌ في المتن، وبيَّنه الشارح في شرحه، وثَّقتُ ما جاء به الشارح، وإن أهمل الشارحُ بيانه وثَّقتُ ما جاء في المتن.

٦. قمتُ بتخريج الأحاديث، والآثار من كتب الحديث وشروح السنة المطهرة المعتمدة، موثِّقاً إيَّاها، وكان توثيقي للأحاديث بذكر الجزء ورقم الصفحة ورقم الحديث، ووضعتُ الأحاديث بين قوسين (())، للتمييز بينه وبين كلام المصنف، أو الشارح، وقد ميَّزتُه بخطٍّ داكنٍ، وما تكرَّرَ منها، فإني أشرتُ للمكَرَّرِ منها في الهامش بأنه قد سبق تخريجه.

٧. عرَّفتُ المصادر التي ذكرها الشيخ الاجهوري في الشرح، وقد عرَّفتُها عند أول ذكرٍ لها فقط.

٨. قمتُ بتعريف المصادر التي اعتمدتُها في التحقيق عند ذكر المصدر أول مرة، ذاكراً بطاقته كاملةً، ثم أذكر رقم الجزء والصفحة إنْ كان الكتابُ أجزاءً.

٩. نسبتُ الأقوال والأدلة التي ذكرها الشارح، سواء صرَّحَ بأسماءِ أصحابها أو لم يُصَرِّح، فأرجعتُها إلى كتبهم ومواضعها من تلك الكتب، إلا التي لم أعثر عليها، وأشرت إلى ذلك في الهامش.

١٠. ترجمتُ للأعلام الواردة في النصِّ المحقَّقِ، إلا ما اشتهر منهم، مِمَّن لا يخفى على القارئ سيَرهم ومآثرهم.

صور من المخطوط

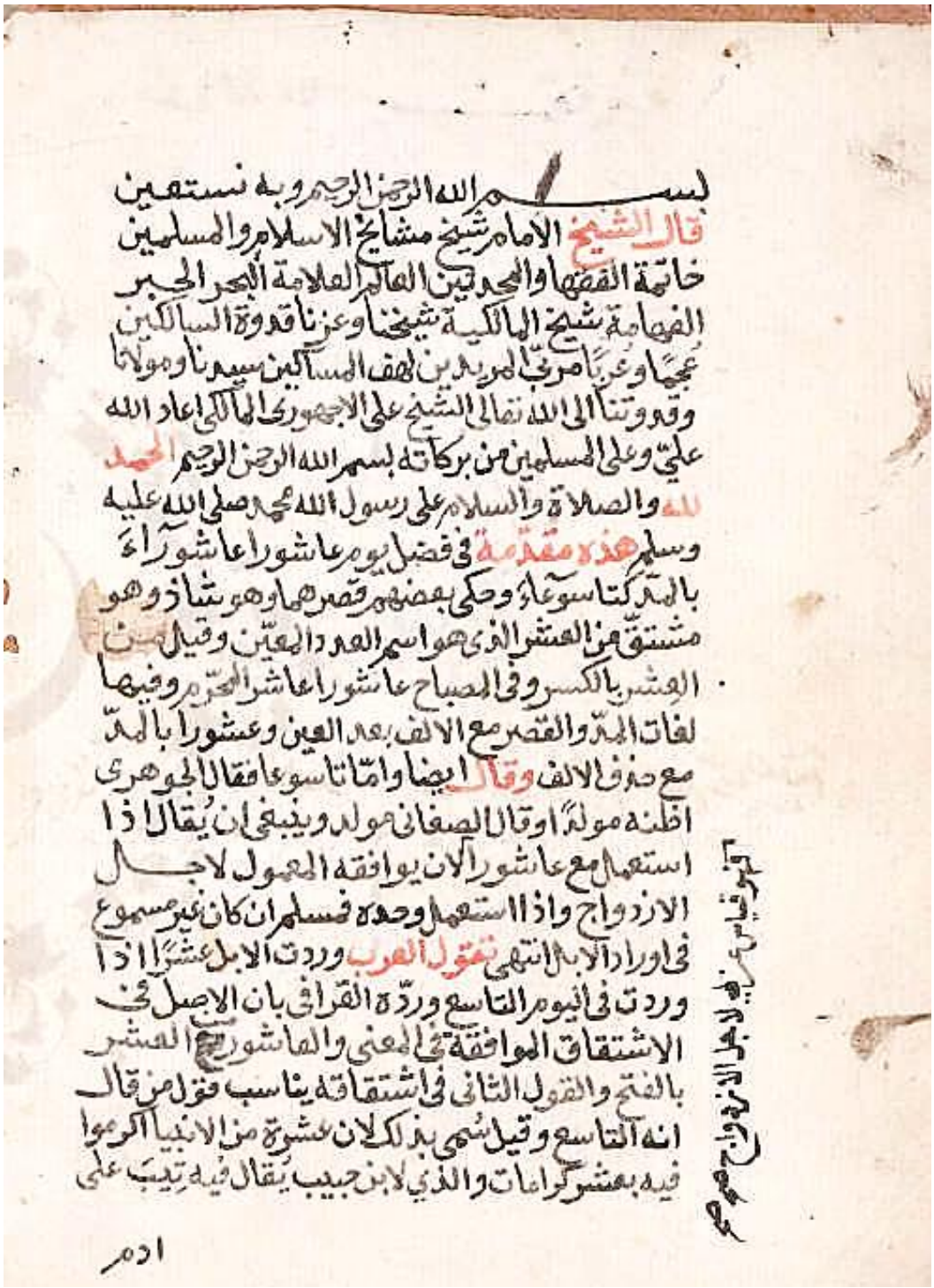

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ الامام شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين
خاتمة الفقهاء والمحدثين العالم العلامة البحر الحبر
الفهامة شيخ المالكية شيخنا وعزنا قدوة السالكين
عجما وعربا مربي المريدين لهف المساكين سيدنا ومولانا
وقدوتنا الى الله تعالى الشيخ على الاجهوري المالكي اعاد الله
علينا وعلى المسلمين من بركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه
وسلم هذه مقدمة في فضل يوم عاشوراء عاشوراء
بالمد كتاسوعاء وحكى بعضهم قصرهما وهو شاذ وهو
مشتق من العشر الذي هو اسم العدد المعين وقيل من
العشر بالكسر وفي المصباح عاشوراء عاشر المحرم وفيها
لغات المد والقصر مع الالف بعد العين وعشورا بالمد
مع حذف الالف وقال ايضا واما تاسوعا فقال الجوهري
اظنه مولدا وقال الصغاني مولد وينبغي ان يقال اذا
استعمل مع عاشوراء الان يوافقه المعمول لاجل
الازدواج واذا استعمل وحده فسلم ان كان غير مسموع
في اوراد الابل انتهى تقول العرب وردت الابل عشرا اذا
وردت في اليوم التاسع وردة القراني بان الاصل في
الاشتقاق الموافقة في المعنى والعاشوراء العشر
بالفتح والقول الثاني في اشتقاقه يناسب قول من قال
انه التاسع وقيل سمي بذلك لان عشرة من الانبياء اكرموا
فيه بعشر كرامات والذي لابن حبيب يقال فيه تيب على
ادم

الصفحة الأولى من المنهج المقرَّر في التحقيق من النسخة (أ)

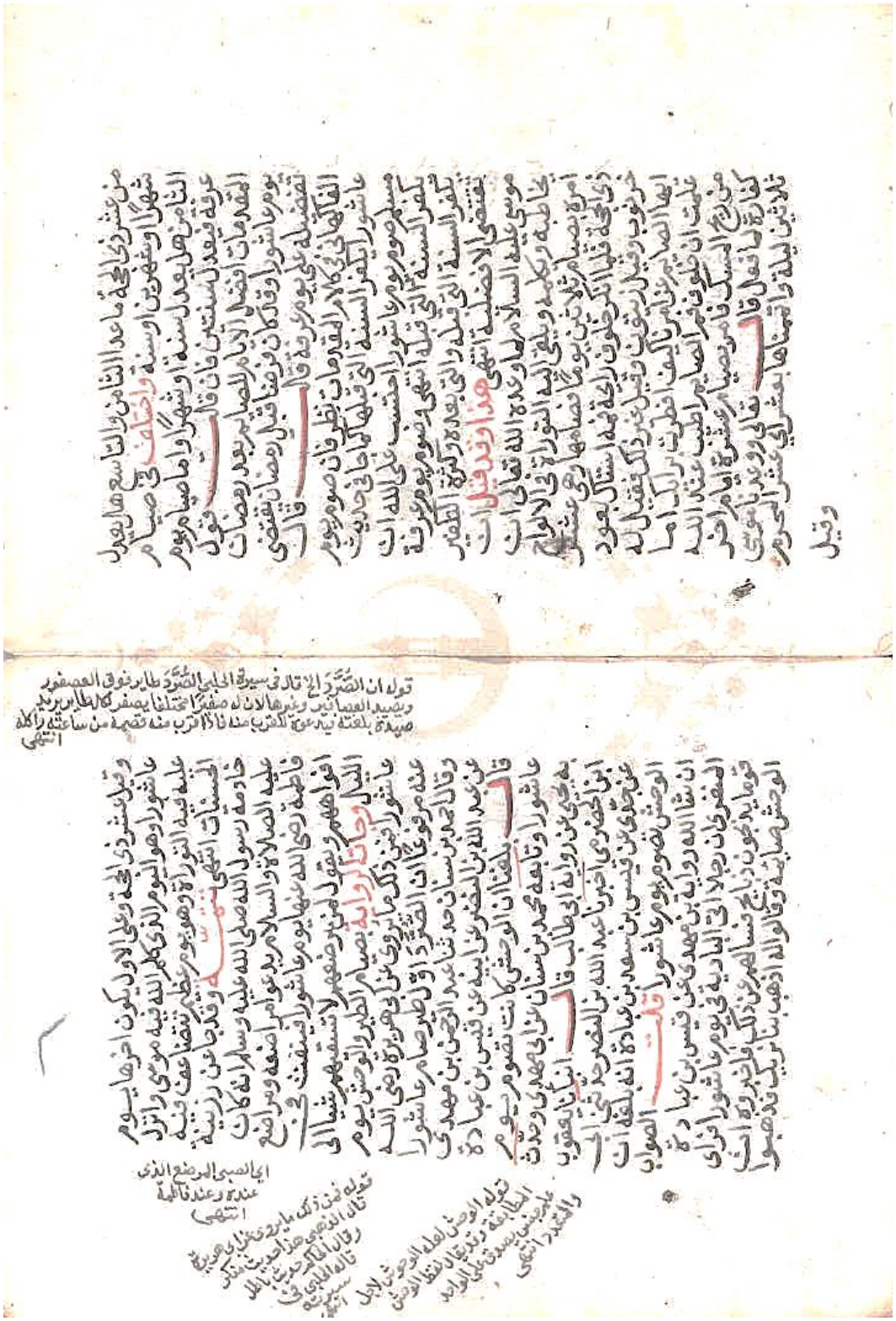

الصفحة الأخيرة من المنهج المقرَّر في التحقيق من النسخة (أ)

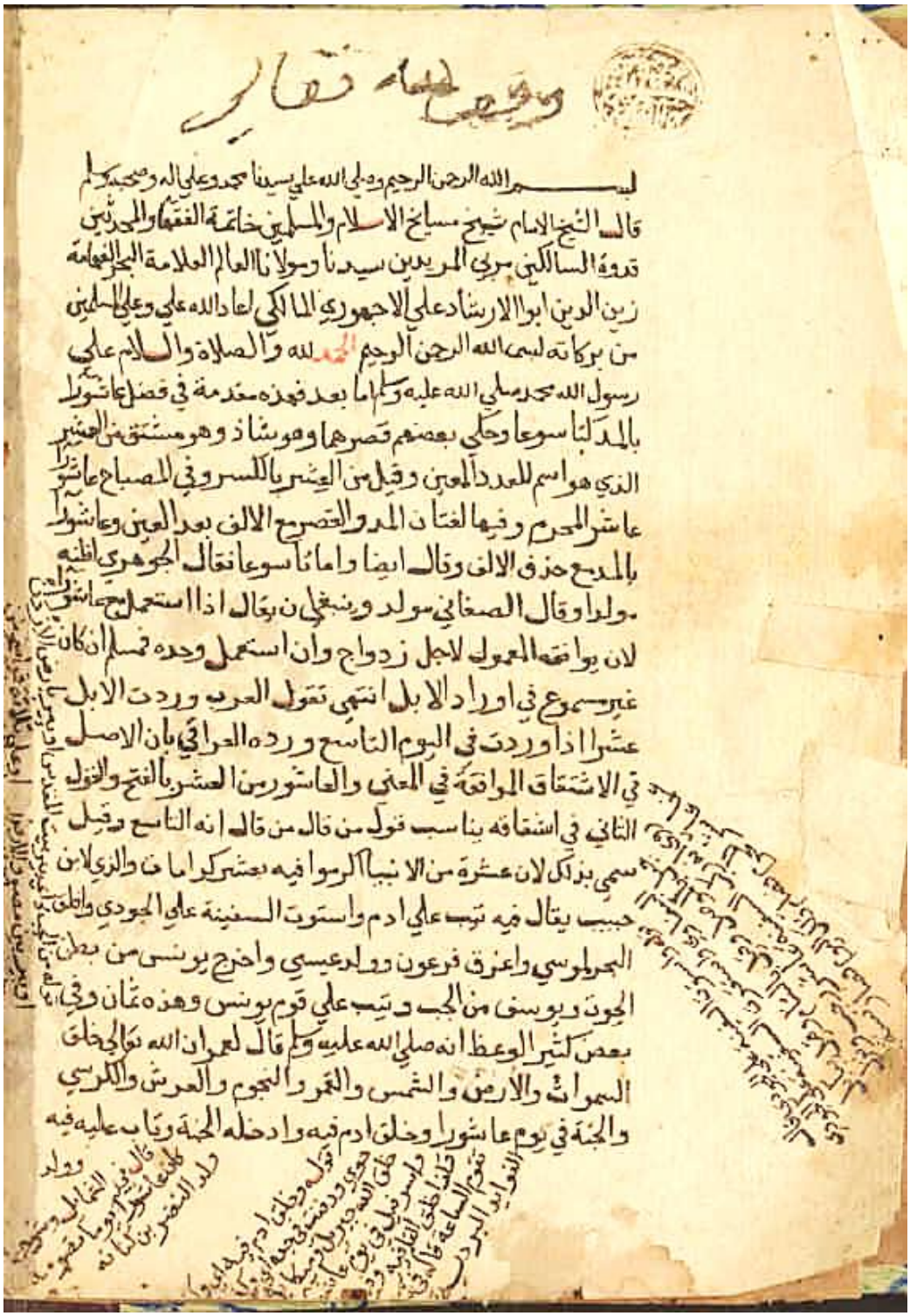

الصفحة الأولى من المنهج المقرّر في التحقيق من النسخة (ب)

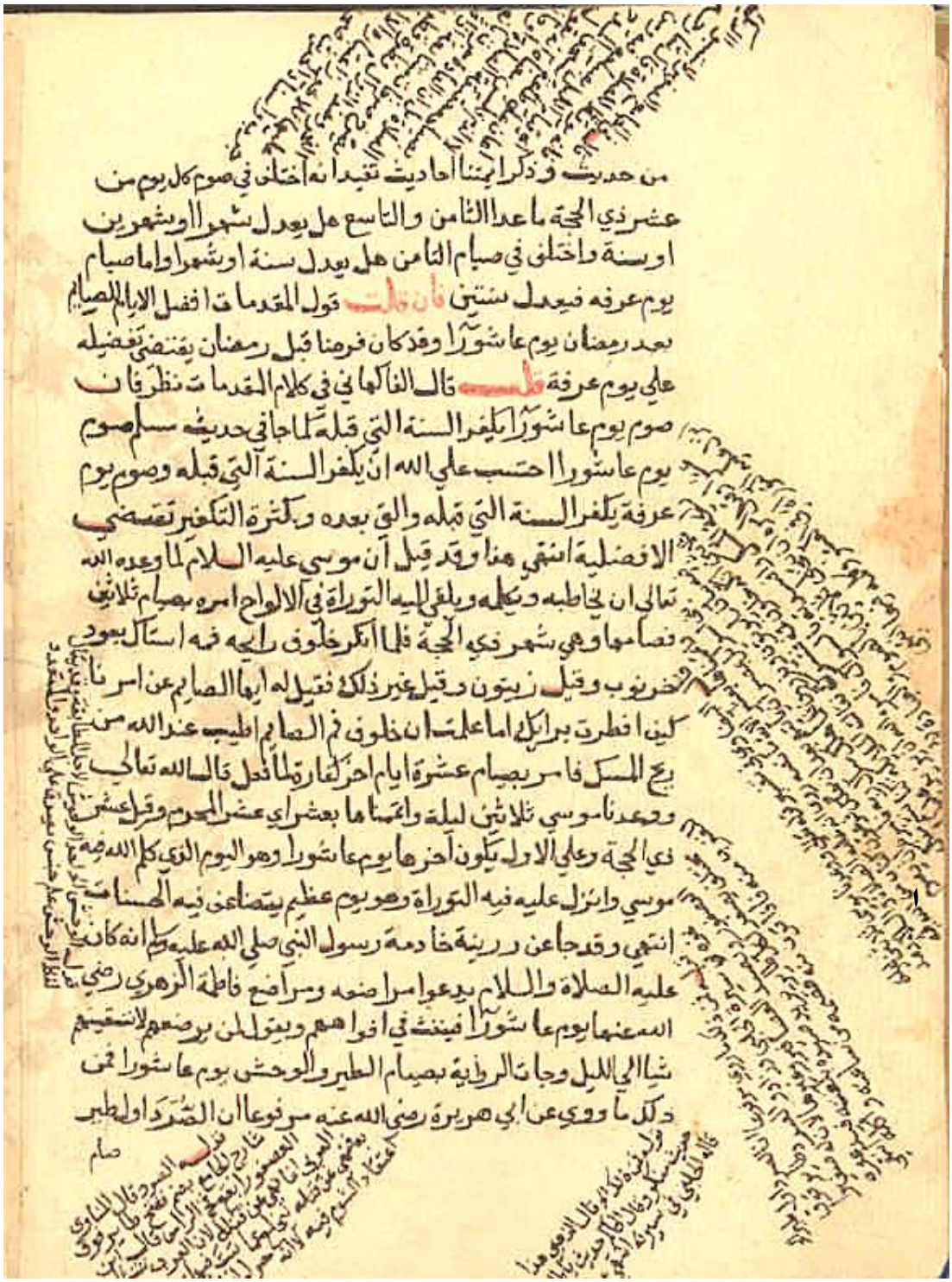

الصفحة الأخيرة من المنهج المقرَّر في التحقيق من النسخة (ب)

القسم الثاني
النصُّ المُحقَّق
بسم اللّه الرحمن الرحيم

وبه نستعين

قال الشيخ الإمام شيخ مشايخ الإسلام، والمسلمين خاتمة الفقهاء [و](١)المحدثين العالم العلامة البحر الحبر الفهامة شيخ المالكية شيخنا، وعزنا قدوة السالكين عجما وعربا مربي المريدين لهف المساكين سيدنا، ومولانا، وقدوتنا إلى الله تعالى الشيخ علي الاجهوري المالكي أعاد الله علي، وعلى المسلمين من بركاته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمدﷺ هذه مقدمة[أما بعد](٢) في

فضل يوم عاشوراء:

بالمد كتاسوعاء، وحكى بعضهم قصرهما هو شاذ(٣)،وهو مشتق من العشر، الذى هو اسم [العدد](٤)، والمعين، وقيل من العشر بالكسر، وفي المصباح (٥)[عاشوراء](٦)عاشر محرم، وفيها [لغات](٧)

---

(١) في أ[و]

(٢) في ب [أما بعد فهذه]

(٣) (شَاذ) شَذَّ عنه يَشُذُّ ويَشِذُّ شُذوذاً: انفرد عن الجمهور، فهو شَاذٌّ. وأَشَذَّهُ غيرُه وشُذّاذُ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار الناشر: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م٢/ ٥٦٥

(٤) في ب [للعدد]

(٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس المتوفى: نحو ٧٧٠هـ: المكتبة العلمية – بيروت، ٢/ ٤١٠

(٦) سقطت من ب

(٧) في ب [لغتان]

المد، والقصر مع الألف بعد العين، و[عشوراً][١]بالمد مع حذف الالف، وقال أيضا، وأما تاسوعا، فقال الجوهري[٢]:

أظنه مولدا[٣]، وقال الصنعاني [٤] مولد وينبغي ان يقال اذا استعمل مع عاشورا[٥].

لان يوافقه المعمول، لأجل [الازدواج][٦]،واذا استعمل [وحدة][٧]، فمسلم ان كان غير مسموع مسموع في أوراد الابل. انتهى.

تقول العرب: وردت الابل عشرًا اذا وردت في اليوم التاسع[٨].

---

(١) في أ [عشورا]

(٢) إسماعيل بن حمّاد الجَوْهَري ت. نحو ٣٩٣هـهو عالم ولغوي، أصله من" فاراب" من بلاد الترك، وقيل أول من حاول الطيران ومات في سبيله.معجم الأدباء لياقوت الحموي "٦/ ١٥١"، سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ): دار الحديث- القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م ٢١/١

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي المتوفى: ٣٩٣هـ تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م،٣/ ١١٩١. من النص الأصلي.

(٤) يحيى بن محمد بن عبد الله، حفيد الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني: طبيب، من رجال القضاء. مولده ووفاته بصنعاء. ١١١٤ - ١٢٠١ هـ ولي رئاسة القضاء، واكتفي بلقبها فلم يمارس القضاء. وكان عالما بالطب القديم لا يجاريه أحد في مداواة المرضى بصنعاء. وجمع " مجرباته " في كتاب رتبه على حروف المعجم، وذكر فيه خواص ما سماه من النباتات والمعادن، الأعلام للزركلي، ٨/ ١٦٩، نيل الأوطار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) تحقيق: عصام الدين الصبابطي: دار الحديث، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ -١٩٩٣م ٢/ ٤٠٠.

(٥) سبل السلام،: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف المعروف كأسلافه بالأمير المتوفى: ١١٨٢هـ: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ١/ ٥٨.

(٦) في ب ازدواج .

(٧) في أ وحده.

(٨) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري مكتبة الثقافة الدينية سنة النشر: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م موطأ مالك « كتاب الصيام » باب صيام يوم عاشوراء ١/ ٢٦٢.

وردّه القرافي[١]:

بان الأصل في الاشتقاق الموافقة في المعنى، والعاشور من العشر بالفتح، والقول الثاني في اشتقاقه يناسب قول، من قال انه التاسع، وقيل سمى بذلك لان عشرة من الأنبياء اكرموا فيه بعشر كرامات[٢].

والذي لابن حبيب[٣]:

يقال فيه تيب [٤] على ادم[٥].

واستوت السفينة على الجودي[٦]،[وفلق][٧]البحر موسى، واغرق فرعون، وولد عيسى، واخرج واخرج يونس من بطن الحوت.

---

(١) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي العلاء إدريس بن عبد الرحمان بن عبد الله بن يلين الصنهاجي المصري، (ت ٦٢٦هـ). كان ملما بعلوم شتى كالفقه والأصول واللغة والأدب وعلم المناظرة والطبيعيات و له معرفة بالتفسير. وكان يحث على الاستزادة من العلوم بقوله: " ينبغي لذوي الهمم العلية أن لا يتركوا الاطلاع على العلوم ما أمكنهم". الأعلام للزركلي ٢/ ٢٤٠.

(٢) كتاب الصيام، شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، دار الغرب الإسلامي سنة النشر: ١٩٩٤م، الباب الثامن في صيام صيام التطوع،٢/ ٥٢٨

(٣) العَلاَّمَةُ أَبُو القَاسِمِ، الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيْبٍ بن أَيُّوْبَ، النَّيْسَابُوْرِيُّ، المُفَسِّرُ الوَاعِظُ، صَاحِبُ كِتَاب: "عُقلاَء المجَانين"، الَّذِي سَمِعنَاهُ. سَمِعَ: أَبَا العباس الأصم، ومحمد بن صالح بن هانىء، وأبا الحسن الكَارِزِيَّ، وَأَبَا حَاتِم بن حِبَّان، وَعِدَّة. وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الحِبْرِيُّ الوَاعِظُ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ الفَرْغَانِي، وَالحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّكَّاكِيُّ، وَجَمَاعَة. وَصَنَّفَ فِي التَّفْسِيْرِ وَالآدَاب، سير أعلام النبلاء.١٣/ ٣٨

(٤) ورد في اصل المخطوط تيب والصواب ما: ثبتنان

(٥) نهاية أ ص ١

(٦) جوديّ [مفرد]: جبل بأرض الجزيرة العربيّة وقيل بالموصل، استوت عليه سفينة نوح عليه السلام " جبل الجودي بالجزيرة قبل قردى، وحدث من رآه أنه دخل الجودي ودخل الموضع الذي استوت السفينة عليه وقال إنه ثلاثة أجبل بعضها فوق وهو المذكور في القرآن، وهو بعض الروض المعطار في خبر الأقطار المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (المتوفى: ٩٠٠هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م١/ ١٨١،معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ١/ ٤١٨

(٧) في ب وافلق

واخرج يوسف من الجب[١]،وتيب على قوم يونس [فهذه][٢] ثمان، وفي بعض [كتب][٣]الوعظ[٤] انه ﷺ قال: ((العمران][٥]الله خلق السموات، والأرض، والشمس، والقمر، والنجوم، والعرش، والكرسي، والجنة في يوم عاشورا، وخلق ادم فيه، وادخله الجنة، وتاب عليه فيه[٦].

وولد إبراهيم فيه ونجاه الله من النار فيه وهداه فيه، ونجى موسى عليه السلام،واغرق عدوة فرعون فيه، وولد عيسى عليه السلام، ورفع إلى السما فيه، ورفع إدريس مكانا عليا فيه، واستوت سفينة نوح على الجودى فيه، واخرج يوسف من السجن فيه، وتاب الله على قوم يونس فيه، وأعطى سليمان الملك فيه، واخرج يونس من بطن الحوت فيه، وفيه رد بصر يعقوب، وكشف الضر أيوب، وغفر لنبيه داود، وروى ان أول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء))[٧]

وفي حاشية الجد على مختصر الشيخ خليل [٨]ما نصه النيروز:

---

(١) (جَبَّ) الْجِيمُ وَالْبَاءُ فِي الْمُضَاعَفِ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْقَطْعُ، وَالثَّانِي تَجَمُّعُ الشَّيْءِ. فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالْجُبُّ الْقَطْعُ، يُقَالُ: جَبَبْتُهُ أَجُبُّهُ جَبًّا. وَخَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيِّنُ، مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ١/ ٤٢٣

(٢) في ب وهذه

(٣) في ب كثير

(٤)التذكرة في الوعظ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: أحمد أحمد عبد الوهاب فتيح الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦

(٥) في ب لعمران

(٦) نهاية ص ١ في نسخة ب

(٧) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، ٢/ ٧٩٦، ١١٣٠.

(٨)حاشية الجد على مختصر الشيخ خليل: لأبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي- دار الغرب الإسلامي - بيروت٢/ ٣٠

أول يوم في السنة القبطية[١]، وسابعة، ولادة عيسى عليه السلام، والمهرجان رابع عشر بؤنة وهو يوم ولادة يحيي انتهى.

ويمكن الجمع بينه، وبين ما قبله بان يكون سابع أيام السنة القبطية عاشر المحرم من السنة العربية، وتكسى الكعبة كل يوم عاشورا[٢]،واختلف في مسماه فقيل انه عاشر المحرم، وهو مذهب الجمهور[٣] من الصحابة، والتابعين، ومن بعدهم، قال بعضهم: وهو الراجح، في مذهب مالك [٤]والشافعي[٥]، وقاله احمد[٦]، وقول القرافي[٧]: وهو عاشر المحرم، وقال الشافعي تاسعه يقتضي ترجيح

(١) القبط: جمعك الشَّيْء بِيَدِك قبطته أقبطه قبطا. وَبِه سمي القباط هَذَا الناطف الْمَعْرُوف وَهُوَ عَرَبِيّ صَحِيح. والقبط: جيل من النَّاس مَعْرُوف. وَالثيَاب الْقبْطِيَّة: الْبيض جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م ١/ ٣٥٨

(٢) أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار المؤلف :أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (المتوفى: ٢٥٠هـ(المحقق :رشدي الصالح ملحس الناشر :دار الأندلس للنشر – بيروت، ص ٢٦٠

(٣) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي المتوفى: ٥٨٧هـ: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٢/ ٧٩. النَّوادر والزِّيادات على مَا في المدَوَّنة من غيرها من الأُمهاتِ: أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي المتوفى: ٣٨٦هـ، تحقيق: الدكتور/ عبد الفتّاح محمد الحلو: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٩ م٢/ ٨١،الحاوي الكبير ٣/ ٤٧٢-٤٧٣

(٤) المدونة: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني المتوفى: ١٧٩هـ: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م١/ ٢٧٥

(٥) الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م٣/ ٤٧٣

(٦) مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (المتوفى: ٢٥١هـ): عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٢م ٣/ ١٢٢٨

(٧) الذخيرة: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ) المحقق: محمد حجي سعيد أعراب: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م، ٢/ ٥٢٩

القول: بانه العاشر، ويوهم ان الراجح عند الشافعي والمتفق عليه ؛[١]عنده لأنه التاسع، وليس كذلك، وقول ابن عباس: ((لمن قال له اخبرني عن يوم عاشورا أي يوم هو لا صومه فقال اذا رأيت هلال المحرم فأعدد ثمانية أيام، ثم اصبح يوم التاسع صايمًا قلت: أهكذا أكان يصومه محمد (عليه الصلاة والسلام)))[٢]

قال نعم ((حمله طائفية من العلماء على خلاف ظاهره، وقالو الم يرد أبن عباس؛ ان يوم عاشورا هو اليوم التاسع ؟ فان: هذا خلاف اللغة المتواترة، وإنما أرادات الصوم المشروع، ان يصوم التاسع والعاشر لا العاشر فقط، لأجل مخالفة اليهود كما جاء مفسرا، في حديث ((صوموا يوم عاشورا، وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله يوما، وبعده يوما))،رواه احمد[٣]، في مسنده، والبيهقي[٤] عن بن عباس انتهى.

قلت: وفي هذا الحمل نظر ؛ اذ قوله، قلت: أهكذا، لان يصومه... الخ.

(١) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: الكاساني،٢/ ٧٩. النَّوادر والزِّيادات على مَا في المدَوَّنة من غيرها من الأُمهاتِ: القيرواني، المالكي،٢/ ٨١،الحاوي الكبير ٣/ ٤٧٢-٤٧٣، المغني لابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ): مكتبة القاهرة الطبعة: بدون طبعة،٤/ ٤٤٢

(٢) الجامع الصحيح لسنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م المتوفى: ٢٧٩هـ،كِتَاب الصَّوْمِ، بَاب مَا جَاءَ عَاشُورَاءُ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ، ٢/ ١١٩، ٧٥٤حديث مرفوع

(٣)) مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م١/ ٦٣٩، ٢١٥٤

(٤) السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ٤/ ٢٨٧

يفيدانه ﷺ كان يصوم التاسع، فهو صريح، في ان عاشورا، هو التاسع عند بن عباس لأنه العاشر عنده، وقال: ابن الرفعة[١]، قال: بعض العلماء، عاشورا اهو التاسع! قيل: وهو غلط لقوله عليه الصلاة والسلام ان عشت إلى قابل لاصومن التاسع فمات، قبل القابل، ولانهم، قالوا: ان عاشورا هو اليوم الذى نجى الله تعالى فيه موسى وقومه، واغرق فرعون، وقومه كما جا في الخبر، وكان ذلك، في يوم العاشر من المحرم[٢] .

وقال في القاموس[٣]والعاشورا عاشر المحرم أو تاسعه فاثبت الخلاف فيه من غير ترجيح وفي الصحاح[٤]التاسع ما قيل هو العاشر وأظنه مولدا.

وقيل عاشورالحادى عشر المحرم وهو ما في تفسير أبي الليث السمر قندي[٥].

(١) أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة: فقيه شافعيّ، من فضلاء مصر. ٦٤٥ – ت ٧١٠ هـ كان، محتسب القاهرة وناب في الحكم. له كتب، منها بذل النصائح الشرعية في ما على السلطان وولاة الأمور وسائر الرعية – خ و الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان – خ و كفاية النبيه في شرح التنبيه للشيرازي – خ فقه في شستربتي الرقم ٣٠٦١ و ٣٥٥٥ ومنه نسخة غير تامة في مكتبة الشاويش ببيروت، كتبت سنة ٧٤٩ و المطلب في شرح الوسيط. نُدب لمناظرة ابن تيمية، فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك، فقال: رأيت شيخا يتقاطر فقه الشافعية من لحيته! طبقات الشافعية ٥: ١٧٧ والدرر الكامنة ١: ٢٨٤.

(٢) كفاية النبيه في شرح التنبيه: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة المتوفى: ٧١٠هـ المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، م ٢٠٠٩،٦/ ٢٤٣.

(٣) القاموس المحيط المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان لطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م ٣/ ٥٦٥

(٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين – بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م٢/ ١١٩١

(٥) بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ) ٢/ ٤٣٢

وذكره المحب الطبري[١].

وقال في المصباح [٢]ما نصه وقوله عليه الصلاة والسلام ((لاصومن التاسع)) حديث بن عباس[٣] واخذ به بعض العلماء ان المراد بالتاسع يوم عاشورا فعاشورا عنده تاسع المحرم والمشهور بين العلماء سلفهم وخلفهم ان عاشورا عاشر المحرم وتاسوعا تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح لا انه عليه الصلاة والسلام صام يوم عاشورا فقيل ان اليهود والنصارى تتعظيمها فقال فان كان العام المقبل صمنا التاسع فانه يدل على انه كان يصوم غير التاسع فلا يصح ان يعد بصوم ما قد صتمه انتهى.

فتحصل في عاشورا ثلاثة أقوال احدها عاشر المحرم وهو الراجح المختار ثانيها تاسعه ثالثها حادي عشر وحكم صوم عاشور الاستحباب وهو ما اتفق عليه العلماء [٤]

أخرا والصحيح عند المالكية[٥] انه كغير في انه لابد في صحة صومه من نية مبيته ان من اصبح فيه مفطرا لا يطلب بإتمامه وقال في المقدمات[٦] وقد خص عاشورا الفضلة بما لم يخص بع غيره بالا يصومه

---

(١) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري المعروف بابن المحب (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م ٤/ ٨٧

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ): المكتبة العلمية – بيروت ٢/ ٤١٠

(٣) سنن الترمذي، كِتَاب الصَّوْمِ، بَاب مَا جَاءَ عَاشُورَاءُ أَيُّ يَوْمٍ هُوَ، ٢/ ١١٩، ٧٥٤حديث مرفوع

(٤) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: للكاساني ٢/ ٧٩. النَّوادر والزِّيادات على مَا في المدَوَّنة من غيرها من الأُمهاتِ: للقيرواني، المالكي ٢/ ٨١،الحاوي الكبير ٣/ ٤٧٢-٤٧٣، المغني لابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ): مكتبة القاهرة، بدون طبعة،٤/ ٤٤٢.

(٥) النَّوادر والزِّيادات على مَا في المدَوَّنة من غيرها من الأُمهاتِ: للقيرواني، المالكي ٢/ ٨١

(٦) المقدمات الممهدات: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ) تحقيق: الدكتور محمد حجي: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ١/ ٢٤٢

من لم يبيت صيامه ومن لم يعلم به حتى اكل او شرب أئمة وقد قيل ان ذلك حين كان صومه فرضا انتهى.

ونقل هذا الباجي[١] عن بن حبيب[٢]

كما قال بن عرفة[٣]وذكر أيضا والمشهور عاشورا كغيره وكذا في بن الحاجب[٤].

---

(١) أبو الوليد الباجي(٤٠٣ - ٤٧٤ هـ = ١٠١٢ - ١٠٨١ م) سليمان بن خلف بن سعد التجيبي القرطبي، أبو الوليد الباجي: فقيه مالكي كبير، من رجال الحديث. أصله من بطليوس (Badajoz) ومولده في باجة (Beja) بالأندلس. رحل إلى الحجاز سنة ٤٢٦ هـ فمكث ثلاثة أعوام. وأقام ببغداد ثلاثة أعوام، وبالموصل عاما، وفي دمشق وحلب مدة. وعاد إلى الأندلس، فولي القضاء في بعض أنحائها. وتوفي بالمرية Almeriaمن كتبه (السراج في علم الحجاج) و (إحكام الفصول، في أحكام الأصول - خ) منه نسخة في مجلد ضخم، في خزانة القرويين بفاس، كتبت سنة ٦٨١ هـ (الرقم ٤٠/ ٦٢١) و (التسديد إلى معرفة التوحيد) و (اختلاف الموطّآت) و (شرح فصول الأحكام، وبيان ما مضى به العمل من الفقهاء والحكام - خ) و (الحدود) و (الإشارة - خ) رسالة في أصول الفقه، و (فرق الفقهاء) و (المنتقى - ط) كبير، في شرح موطأ مالك و (شرح المدونة) و (التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح) الأعلام للزركلي: ٣/ ١٢٥

(٢) تم تخريجه سابقاً ص ٢٠

(٣) ابن عَرَفَة(٧١٦ - ٨٠٣ هـ = ١٣١٦ - ١٤٠٠ م) محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي، أبو عبد الله: إمام تونس وعالمها وخطيبها في عصره. مولده ووفاته فيها. تولى إمامة الجامع الأعظم سنة ٧٥٠ هـ وقدم لخطابته سنة ٧٧٢ وللفتوى سنة ٧٧٣. من كتبه (المختصر الكبير - ط) في فقه المالكية، و (المختصر الشامل - خ) في التوحيد، و (مختصر الفرائض - خ) و(المبسوط) في الفقه سبعة مجلدات، قال فيه السخاوي: شديد الغموض، و (الطرق الواضحة في عمل المناصحة - خ) و(الحدود - ط) في التعاريف الفقهية. ولمحمد بن قاسم الرصاع، كتاب (الهداية الكافية - ط) في سيرته ومسائله. قلت: والمصادر متفقة على ان وفاته سنة ٨٠٣ إلا أن صاحب عنوان الأريب (١: ١٠٦) يروي أن (ثقة) أخبره بأن المكتوب على ضريحه إنه توفي في ٢٠ جمادى الأخيرة سنة ٨٠٠؟ نسبته إلى (ورغمّة) قرية بإفريقية. الأعلام للزركلي، ٧/ ٤٢

(٤) خليل بن إسحاق الجندي (٠٠٠ - ٧٧٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٧٤ م) فقيه مالكي، من أهل مصر. كان يلبس زي الجند. تعلم في القاهرة، وولي الإفتاء على مذهب مالك. له (المختصر - ط) في الفقه، يعرف بمختصر خليل، وقد شرحه كثيرون، وترجم إلى الفرنسية، و (التوضيح - خ) ثم طُبع شرح به مختصر ابن الحاجب، و (المناسك - خ) و (مخدرات الفهوم في ما يتعلق بالتراجم والعلوم - خ) و (مناقب المنوفي - خ)، الأعلام للزركلي: ١/ ٥٠٢

قال في التوضيح[١]

والشاذ لابن[٢] حبيب ثم الحافض بن حجر[٣] قال لصومه بالنسبة الينا مراتب اذ ها ان صام وحده وفوقها ان يصام التاسع وفوقهمنا ان يصام معه التاسع والحادي عشر وهذا على عدم القول بكراهة افراده انتهى والظاهر ان هذا لا يخالف مذهبنا وقد ذكر غير واحد من أصحابنا استحباب صوم التاسع والحادي عشر لاحتياط له لاحتمال المتقدم على أول الشهر والتأخير عنه.

من عشر ذي الحجة [ماعدا][٤] الثامن أو التاسع هل يعدل شهرا أو شهرين أو سنة واختلف في الصيام الثامن هل يعد سنة أو شهرا وأما صيام يوم عرفة فيعدل سنتين فان قلت قول المقدمات[٥] افضل الأيام للصيام بعد رمضان يوم عاشورا وقد كان [فوضا] [٦] قبل رمضان يقتضي تفضيله على يوم عرفه

---

(١) التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (المتوفى: ٧٧٦هـ) المحقق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب الناشر: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م. ٢|٣١٨

(٢) لم اجد له ترجمة

(٣) ابن الحاجِب(٥٧٠ - ٦٤٦ هـ = ١١٧٤ - ١٢٤٩ م) عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب: فقيه مالكي، من كبار العلماء بالعربية. كردي الأصل. ولد في أسنا (من صعيد مصر) ونشأ في القاهرة، وسكن دمشق، ومات بالإسكندرية. وكان أبوه حاجبا فعرف به. من تصانيفه " الكافية - ط " في النحو، و " الشافية - ط " في الصرف، و " مختصر الفقه - خ " استخرجه من ستين كتابا، في فقه المالكية، ويسمى " جامع الأمهات " و " المقصد الجليل - ط " قصيدة في العروض، و " الأمالي النحوية - خ " و " منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل - ط " في أصول الفقه، و " مختصر منتهى السول والأمل - ط " و " الإيضاح - خ " في شرح المفصل للزمخشري، والأمالي المعلقة عن ابن الحاجب - خ " في الكلام على مواضع من الكتاب العزيز وعلى المقدمة وعلى المفصل وعلى مسائل وقعت له في القاهرة وعلى أبيات من شعر المتنبي، منه نسخة في مكتبة عابدين بدمشق، وثانية في خزانة الرباط (٢٠٩ أوقاف)،الإعلام للزركلي ٤/ ١١٢.

(٤) في ب عدا

(٥) المقدمات الممهدات: القرطبي ١/ ٢٤٢

(٦) في ب فرضا

قلت قال الفاكهاني[١] في كلام المقدمات نظر فان صوم يوم عاشورا يكفر السنة التي [قبلها][٢] كما جاء حديث مسلم[٣] ((صوم يوم عاشورا [يحتسب][٤] على الله ان يكفر السنة التي قبله [انتهى][٥] وصوم يوم عرفة يكفر السنة التي قبله والتي بعده)). وكثرة التكفير يقتضي الا فضليه انتهى.

هذا او قد قيل ان موسى عليه السلام لما وعده الله تعالى ان يخاطبه ويكلمه ويلقى اليه التوراة في الألواح امره بصيام ثلاثين [يوما][٦] فصامها وهي [عشر][٧] ذي الحجة فلما انكر خلوف رايحة فمه استاك بعود خرنوب وقيل زيتون وقيل غير ذلك فقيل له ايها الصايم عن امرنا كيف أفطرت برايك اما علمت ان خلوف فم الصايم أطيب عند الله من ريح المسك فامر بصيام عشرة أيام اخر كفارة لما فعل قال تعالى: ﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ﴾[٨] اي عشر المحرم وقيل عشر ذي الحجة وعلى الأول يكون اخرها يوم عاشورا وهو يوم الذي كلم الله فيه موسى وانزل عليه فيه التوراة وهو يوم عظيم [تتضاعف][٩] فيه الحسنات انتهى.

---

(١) هو الإمام، العلامة، المتقن، ذو الفنون، عمر بن علي بن سالم ابن صدقة اللخمي، أبو حفص بن أبي اليُمْن بن أبي النَّجا، الإسكندراني، المالكي، المعروف بـ: الفاكهاني، ويقال: ابن الفاكهاني، ويقال: الفاكهي.ولد سنة (٦٥٤هـ) على المعتمد المشهور، وقيل: سنة (٦٥٦)، بالإسكندرية/ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة ' (ص: ١٨٦).

(٢) في ب قبله

(٣) أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس، رقم الحديث ١١٦٢، ٢/ ٨١٨ ٠

(٤) في ب احتسب

(٥) سقطت في ب

(٦) سقطت في ب

(٧) في ب شهر

٣) سورة الأعراف – الآية ١٤٢

(٩)) في ب يتضاعف

المصادر والمراجع

*القران الكريم

١. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ-١٩٩٩ م

٢. أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار المؤلف :أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني المكي المعروف بالأزرقي (المتوفى: ٢٥٠هـ)المحقق :رشدي الصالح ملحس الناشر :دار الأندلس للنشر – بيروت،ص ٢٦٠

٣. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م،ج ٥

٤. بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)

٥. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي المتوفى: ٥٨٧هـ: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م،

٦. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

٧. التذكرة في الوعظ المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: أحمد عبد الوهاب فتيح الناشر: دار المعرفة - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦

٨. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آيالقرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري المعروف بابن المحب (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٩. التوضيح في شرح المختصر الفرعي لابن الحاجب: خليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري (المتوفى: ٧٧٦هـ) المحقق: د. أحمد بن عبد الكريم نجيب الناشر: مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

١٠. الجامع الصحيح لسنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى المتوفى: ٢٧٩هـتحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥

١١. جمهرة اللغة المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م

١٢. حاشية الجد على مختصر الشيخ خليل: لأبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي" دار الغرب الإسلامي – بيروت

١٣. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ): دار صادر - بيروت

١٤. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة

١٥. الذخيرة: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ) المحقق: محمد حجي سعيد أعراب:دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م

١٦. ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب المؤلف: أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم العجمي الشافعيّ الوفائي المصري الأزهري، شهاب الدين (المتوفى: ١٠٨٦هـ) دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

١٧. الروض المعطار في خبر الأقطار المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى (المتوفى: ٩٠٠هـ) المحقق: إحسان عباس الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - طبع على مطابع دار السراج الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ م

١٨. سبل السلام،: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير المتوفى: ١١٨٢هـ: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ

١٩. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

٢٠. سير أعلام النبلاء المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث- القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م

٢١. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف (المتوفى: ١٣٦٠هـ) علق عليه: عبد المجيد خيالي: دار الكتب العلمية، لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م

٢٢. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري مكتبة الثقافة الدينية سنة النشر: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م

٢٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين - بيروت الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

٢٤. صفوة من انتشر من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر تأليف: محمد بن الحاج بن محمد بن عبد الله الإفراني تحقيق: د.عبد المجيد خيالي مركز التراث الثقافي.

٢٥. طبقات الشافعية ٥: ١٧٧ والدرر الكامنة ١: ٢٨٤.

٢٦. الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي: محمد بن الحسن بن العربيّ بن محمد الحجوي الثعالبي الجعفري الفاسي (المتوفى: ١٣٧٦هـ): دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان الطبعة: الأولى - ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م

٢٧. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخاتوالمسلسلات: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ) تحقيق: إحسان عباس: الطبعة: ٢،دار الغرب الإسلامي – بيروت

٢٨. القاموس المحيط المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: ٨١٧هـ)تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان لطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

٢٩. كتاب الصيام،شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، دار الغرب الإسلامي سنة النشر: ١٩٩٤م

٣٠. كفاية النبيه في شرح التنبيه: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة المتوفى: ٧١٠هـ المحقق: مجدي محمد سرور باسلوم: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، م ٢٠٠٩

٣١. كنوز الذهب في تاريخ حلب،المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٨٤هـ) الناشر: دار القلم، حلب الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ

٣٢. المدونة: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني المتوفى: ١٧٩هـ: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

٣٣. مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (المتوفى: ٢٥١هـ): عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٢م

٣٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٣٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول اللهﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي - بيروت

٣٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ): المكتبة العلمية – بيروت

٣٧. معجم الأدباء لياقوت الحموي "٦/ ١٥١"، سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ): دار الحديث- القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م

٣٨. معجم اللغة العربية المعاصرة المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

٣٩. معجم المؤلفين المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت

٤٠. المغني لابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ): مكتبة القاهرة الطبعة: بدون طبعة

٤١. مقاييس اللغة المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٢. المقدمات الممهدات: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ) تحقيق: الدكتور محمد حجي: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٤٣. النَّوادر والزِّيادات على مَا في المدَوَّنة من غيرها من الأُمهاتِ: أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي، القيرواني، المالكي المتوفى: ٣٨٦هـ، تحقيق: الدكتور/ عبد الفتّاح محمد الحلو: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٩ م.

٤٤. نيل الأوطار: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) تحقيق: عصام الدين الصبابطي: دار الحديث، مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ -١٩٩٣م.